

## المهارات اللازمة لتحليل النصوص الأدبية لطلبة المرحلة الجامعية

أ.م.د. قصي عبد العباس الابيض  
كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية  
بغداد – العراق

أ.م.د. سعد سوادى تعبان  
كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية  
بغداد – العراق

### الخلاصة

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على المهارات اللازمة لتحليل النصوص الأدبية لطلبة المرحلة الجامعية. ويتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات ( التربية ، والتربية للبنات، والتربية الأساسية) في الجامعات (بغداد، والمستنصرية، والعراقية) ، وكذلك بتدريسي مادة الأدب والنقد في كليات (التربية، والتربية للبنات، والتربية الأساسية) في الجامعات ( بغداد ، والمستنصرية، والعراقية ). وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ؛ كونه المنهج المناسب لطبيعة البحث وتحقيق هدفه. وكانت أداة البحث المعتمدة هي (الاستبيان) كأداة لتحقيق هدف البحث الحالي ، والمتمثلة بـ (مهارات تحليل النصوص الأدبية) والتي تم بناؤها على وفق الخطوات المبينة في إجراءات البحث ، واستعمل الباحثان النظام الإحصائي ( spss ) في معالجة وتحليل بيانات البحث واستخراج نتائجه. وقد استنتج الباحثان مجموعة من الاستنتاجات منها التأكيد على الأفكار والمعاني كونها من أبرز العناصر اللازمة لتحليل النص الأدبي إذ انها تضم الاحاسيس و المشاعر، فالأدب ليس اسلوباً و تعبيراً فحسب بل لابد من ان يضم معان و افكار.

## The Necessary Skills of Literary Text Analysis for University Students

### ABSTRACT

The present research aims at identifying the skills necessary for literary text analysis for university students. The limits of research is the third year college students of Arabic departments at the colleges of (Education, Education for Women, basic Education) universities of ( Baghdad, Al-Mustansiriah and Al-Iraqia), and also in teaching staff of literary criticism at the colleges of (Education, Education for Women, basic Education) universities of ( Baghdad, Al-Mustansiriah and Al-Iraqia). The researchers adopted the descriptive approach as the one suitable for the nature of the topic. The researchers used the questionnaire as the research tool to achieve the research aims. They also used the statistical package SPSS to analyze the data and find out the results. The results is based on placing emphasis on meanings and ideas as the essential elements for literary text analysis. Literature is not only a style or expression, it consists of meanings and ideas.

## الفصل الأول التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

تعد النصوص الأدبية وعاء التراث العربيّ الأدبيّ قديمه وحديثه ، ومادته التي يمكن من طريقها تنمية مهارات الطلبة اللغوية سواء أكانت هذه المهارات فكرية أم تعبيرية أم تدوقية ، وبذلك فإنّ فهم تحليل النصوص الأدبية من الأمور الضرورية والمهمة والتي ينبغي على طلبتنا اليوم فهمها وتعلمها على نحو يمكنهم من تحليلها وفهمها وتدوقها لا حفظها فقط .

وعلى الرغم من اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية والمتخصصين في اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها وعنايتهم بدراسة الأدب ونصوصه ، إلا أنّ هناك شكوى من ضعف الطلبة في تحليل النصوص الأدبية وتدوقها وعدم ممارسة مهاراتها ، وقد يعود هذا الضعف إلى عدة عوامل منها ما يتعلق بالطلبة أنفسهم وعجزهم في فهم الكلمات والمعاني المتضمنة في النصوص الأدبية ، وكذلك ضعف الحصيلة اللغوية عندهم ، وكذلك اقتصرهم على فهم الكلمة في النص الأدبي من دون الفهم العام للنص ، فضلاً عن كثير من الطلبة لا يعرفون ما عناصر النص الأدبي ومن ثم عدم قدرتهم على تحليل النصوص ، ومنها ما يتعلق بضعف أداء المعلمين واعتمادهم على طرائق وأساليب تعليمية تركز على المعلم بدلاً من الطلبة .

إنّ المتأمل في واقع تدريس النصوص الأدبية يجد قصوراً واضحاً في بعض جوانب تدريسه متمثلاً في عدم تدريب الطلبة على تحليل النصوص الأدبية وتدوقها ؛ لأنهم يدرسون النصوص محللة وجاهزة وكل ما عليهم هو حفظها من دون فهم وإدراك لمعانيها ، ومن ثم توافر ما يساعدهم على تحليل النصوص الأدبية .

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي بضعف طلبة المرحلة الجامعية باكتسابهم لمهارات تحليل النصوص الأدبية وتدوقها ، ومن ثم توافر بيئة تعليمية تجعل دور الطلبة ايجابياً ونشطاً لاسيما في تحليل النصوص الأدبية وفهمها وتدوقها .

### ثانياً : أهمية البحث

تعدّ التربية وسيلة لنقل القيم والمعتقدات والمعلومات والعادات والتقاليد من جيل لآخر؛ لجعل التواصل بين الأجيال أمراً ممكناً، فهي ضرورية بالنسبة للفرد والمجتمع، ولا يمكن الاستغناء عنها، وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة زادت حاجته إلى التربية، فبوساطتها يوجّه بما يتلاءم مع فلسفة الدولة التي ينتمون إليها؛ ليؤدّوا أدوارهم مستقبلاً في خدمة بلدهم (العمارة، 2000: 41)، فهي أداة مهمة من أدوات البناء الحضاري، وعامل فاعل في إحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم، وتعد الفرد للحياة ليسهم في بناء مجتمعه، وتطويره والنهوض بميادينه كافة من طريق تنميته في نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية جميعها (الحيلة، 2000 : 265).

والتربية مرآة المجتمع تعكس فلسفته، وأهدافه ومفاهيمه، وهي أداة نموه وتحديد اتجاهاته، وتحقيق غاياته؛ لذا تسعى الأمم المتقدمة إلى تطوير نظمها التربوية وأساليبها؛ لتتماشى مع التطورات الهائلة في العلم، وتطبيقاته ؛ لأنّ التربية والعلم وسيلتان فاعلتان لاستثمار الموارد البشرية بالتفكير والعمل الذي ينعكس على حياة الفرد اليومية ( عبد الهادي وآخرون، 2005: 3-4) .

وتعدّ اللغة وسيلة التربية تفيد الفرد في فهم النواحي الثقافية، وأداة اجتماعية تمكن الفرد من الاتصال بغيره، والتفاهم معه، وهي ذات أهمية بالغة في الحضارة الإنسانية، فهي ملك مشاع لطبقات المجتمع كلها، يتخذها وسيلة للتفاهم والاتصال ينقل كل فرد أفكاره وآراءه وثقافته للآخرين، وهي القالب الذي يصوغ منه الفرد ما يكتنزه عقله من أفكار وآراء يتبادلها مع الأفراد الآخرين، فيشكلون ملكة غنية من الأسس الحضارية اللازمة لقيام حضارة إنسانية متطورة في إطار الجماعة اللغوية الواحدة (الثعالبي، 2002: 26) .

تعدُّ اللغة وسيلة ثقافية للاتصال بين الأفراد ، إذ أنها تتكون من رموز وإشارات تساعدهم على التعبير عما يفكرون به ومخاطبتهم وتيسير حياتهم اليومية الفردية والأسرية والاجتماعية العامة ( الخفاف ، 2014 : 27 ) .  
وتؤدي اللغة دوراً مهماً وحيوياً في اندماج الفرد مع مجتمعه ، بل اكتساب اللغة وإتقانها يؤثران في سلوك الفرد وإحساسه وتفكيره ، والاندماج مع المجتمع لا يتم إلا بتنمية القدرات اللغوية التي تعقبها تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين ( إسماعيل ، 2011 : 7 ) .

وتأتي أهمية اللغة من أنها وسيلة لغاية ، وهي جزء من موطن الشعب الروحي ، وهي رمز وحدته الروحية وركنها الأعظم ، فهي المرأة الصافية التي تنعكس منها عواطف الإنسان ( الطراونة ، 2004 : 115 ) .  
واللغة تقع في بؤرة الأحداث الإنسانية ، وهي شأنٌ يشترك فيه جميع البشر فهي أقوى أدوات الاتصال وأبرز وسائل اكتساب المعارف والمعلومات والثقافات ، ولها دور رائد في حياة المجتمع فهي أداة التفاهم ( الهاشمي وطه ، 2008 : 101 ) .

ومما تقدم فإنَّ الهدف الأساسي من اللغة هو التواصل مع الآخرين ، فهي أساس العمل والحياة في كل النواحي ، وتتطلب عملية التواصل اللغوي من الفرد القدرة والمهارة على فهم واستيعاب ما يتحدث به الآخرون وكذلك القدرة على إيصال الأفكار إلى الآخرين بلغة مفهومة ومعبرة .

ويرى الباحثان إن كانت أية لغة جديرة بالعناية والبحث واهتمام المربين بها ؛ لأنها الهوية لأية قومية صار لزاماً علينا البحث في رحاب لغتنا الواسعة والتبحر في معانيها فهي أجدر بالعناية والتقدير إذ كرمها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز إذ قال: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} ( سورة الحجر، الآية : 9 ) .

واللغة العربية تتفرد بمكانة خاصة عند أهلها تفوق ما للغات الأخرى عند أهلها، وكيف لهذه اللغة المباركة أن لا ترتفع رايتهما ويعلو بنيانها وهي لغة القرآن الكريم الذي قدر الله له الخلود وضمن له البقاء (عبد الجليل: 2009: 21)، وانه من حكمة الله عز وجل ذلك أن كانت اللغة العربية عالية في مكانتها، سامقة في بيانها، راقية في معانيها، حتى كانت لغة البيان في أمة يخلب لبها البيان، فطارت شهرتها في الأفاق مع انتشار الدعوة الإسلامية وراح يتحدث بها الأعجمي والعربي على حد سواء (الثعالبي: 2002 : 5)، ولا توصف لغة بهذا الوصف إلا إذا كانت لغة راقية أصابت حذاً كبيراً من التطور والنضج، فاللغة العربية بوجه عام اتسع ثراؤها وتنوعت أساليبها في التعبير والأداء إذ أتاحت لها ظروف تبعثها على النمو، وتوافر لها فرصة الثراء ( العزاوي: 2004: 20 ) .

واللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حياة قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء، واتسعت لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية وغيرها، وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب والعلوم الرياضية، وغيرها مراجع للأوربيين، وكانت اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس، والتي أشرقت منها الحضارة في أوروبا وفي العصور الحديثة تهيأت للغة عوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة، وانتشر التعليم، وأنشئت مجامع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في الأقطار العربية جميعها، ولغة التفاهم بين أبناء الأقطار العربية، إنها لغة التعلم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية، وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة تتمتع اللغة العربية بثراء لا تجد له نظيراً في معظم لغات العالم، وليس أدل على هذا الثراء من كثرة مفرداتها، واتساعها في الاستعارة والتمثيل وهي أداة القول الجميل ووسيلة التعبير عن تنوقه، فمن طريقها استطاع الأدب أن يخلد روائع الآثار الجميلة، وأن يكشف أسرار الجمال فيها، ولغتنا العربية فضلاً عن الوظائف السابقة كلها هي من أبرز وسائل الارتباط الروحي، وتقوية المحبة، وتوحيد الكلمة بين أبناء العروبة ماضياً وحاضراً، فهي الرابطة الأساسية التي جمعت بين العرب سابقاً عن طريق القرآن الكريم الذي وحد القبائل العربية وصهر مشاعرهم في بوتقة المفاهيم والقيم الجديدة إذ لولا ذلك الكلام العربي المبين الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم آية لنبوته وتأييده لدعوته ودستوراً لأمته لكان العرب بدداً إن اللغة العربية مقوم أساس من المقومات التي جمعت أبناء الأمة ووحدت بين العرب و الأمام الأخر ( الهاشمي وفائزة : 2005 : 40-41 ) .

وانطلاقاً من أهمية اللغة العربية تأتي أهمية الأدب ، فالأمة التي تفتقر إلى الأدب تفقد وجودها وتاريخها ؛ لأنّ الأدب هو جذور الحضارة ونبوع الثقافة الذي لا ينضب لاسيما إذا ما تناقلتها الأجيال ولهجت بها الألسن كما حدث لتاريخ الأدب العربي والذي هو مجال بحثنا الحالي من حيث معناه ومهاراته التي ينبغي على الطلبة امتلاكها وللأدب مكانة كبيرة في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام ، كما أنه وسيلة ترحى لتهديب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاف الحس ( إسماعيل ، 2011 : 251 ) .

وتعدّ النصوص الأدبية محوراً رئيساً لدراسة الأدب ؛ إذ إنّ الأساس الذي تقوم عليه النصوص الأدبية هو تمكين الطلبة من تدوقها فنياً ، ويستند ذلك إلى التعمق والشمولية والتحليل والاستنباط والنقد والتأمل واكتشاف جمالية عناصر الأدب ( الفكرة ، والخيال ، والعاطفة ، والأسلوب ) ، فضلاً عن أهميتها في تدريب الطلبة على حسن الأداء وزيادة خبراتهم اللغوية والفنية والثقافية والأخلاقية ( زاير ورائد ، 2012 : 141 ) .

وتزود النصوص الأدبية المتعلم بما لها من تأثير على القلب والفكر معاً بألوان من الخبرات والمعارف والتوسع في آفاقه ، وارتباطه بالحياة التي يعيش فيها ، وتعيد ذاكرته إلى الأمجاد التي حققها أبائه وأجداده فيستوعب الجوانب المضيفة منها ويدرك سر تقدمها وعظمتها فتراه يفعل حرصاً منه للتمسك بهذه الفضائل ( إسماعيل ، 2011 : 256 ) .

ومن غير شك فإنّ النصوص الأدبية تكشف بالضرورة عن جانب من مظاهر الحياة ، وتشيع روح العصر الذي قيلت فيه ، فاعتمادها أساساً للدراسات الأدبية والإنسانية ينهض بالأدب العربي ككيان له خصائصه الفنية والجمالية ( طاهر ، 2010 : 247 ) .

والنصوص الأدبية تؤثر في الشعور والإحساس ، فتجعل القارئ يرضى ويسخط ، ويحب ويكره ، ويفرح ويحزن ، وهكذا إذا لم يؤثر النص الأدبي في القارئ أو السامع فلا يُعدّ أدباً ؛ لأنّ الأدب ما هو إلاّ إحساس وتعبير عمّا يحس ويجيش في النفس ( إسماعيل ، 2011 : 257 ) .

ويعدّ درس النصوص الأدبية من الدروس المحبب للمتعلمين في جميع المراحل الدراسية ؛ ففيه تستريح عقولهم وتتطلق نحو التفكير ، ويقال أنّ العقل يحتاج إلى الخيال لسد ثغرات الواقع في الحياة ( الدليمي ، 2009 : 74 ) . واختار الباحثان المرحلة الجامعية ميداناً لبحثه الحالي ؛ لأنها مرحلة نمو يمر بها الفرد من مرحلة المراهقة إلى مرحلة النضج والشباب ، إذ يبلغ عمر الطالب في هذه المرحلة من 18 سنة إلى 22 سنة ، وهي مرحلة لا ينبغي أن لا تنحصر بمجرد تزويد الطالب بمجموعة من المعارف والمعلومات المجردة ، وإنما هي عملية تنمية الطالب في جوانبه المختلفة ، فهي تنمية عقلية ، ومعرفية ، ونفسية ، وروحية ، واجتماعية ، ومهارية .

### ثالثاً : هدف البحث

يرمي البحث الحالي إلى : تحديد المهارات اللازمة لتحليل النصوص الأدبية عند طلبة المرحلة الجامعية.

### رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

1. طلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات ( التربية ، والتربية للبنات ، والتربية الأساسية ) في الجامعات ( بغداد ، والمستنصرية ، والعراقية ) .
2. تدريسيّ مادة الأدب والنقد في كليات ( التربية ، والتربية للبنات ، والتربية الأساسية ) في الجامعات ( بغداد ، والمستنصرية ، والعراقية ) .

### خامساً : مصطلحات البحث

أولاً : المهارة :

أ. لغة : المهارة ( اسم ) من مهر الشيء مهراً ومهوراً فهو ماهر ، وتعني الحذق ، وجمعها مهارات ( المعجم الوسيط ، 1989 : مادة (مهر) ) .

- ب. التعريف الاصطلاحي: عُرِّفَتْ بِأَنَّهَا :
- ❖ " الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة ، سواء أكان ذلك الأداء جسماً أم عقلياً ( الهاشمي وطه ، 2008 : 23 ) .
- ❖ " عملية فكرية لغوية إنتاجية ، تقوم على عنصري الفكر والصيغة " ( الدليمي ، 2009 : 135 ) .
- ❖ "نظام من الرموز الخطية بواسطتها تُصان الأفكار والمعارف ووسائل الثقافة " ( طاهر ، 2010 : 118).
- ج. التعريف الإجرائي: المهارات التي يكتسبها طلبة المرحلة الجامعية والمتمثلة في كل من (مجال الألفاظ ، و مجال العاطفة ، و مجال الأفكار ، و مجال المعاني ) في تحليل النصوص الأدبية بمستوى من الدقة والسرعة وجودة الأداء .
- ثانياً : التحليل :
- أ. لغة : ( اسم ) تحليل الجملة : بيان أجزائها ووظيفة كل منها ، والجمع : تحليلات و تحاليل ( المعجم الوسيط ، 1989 : مادة (حلل) ) .
- ب. التعريف الاصطلاحي: عُرِّفَ بِأَنَّهُ :
- ❖ " تحليل المفردات اللغوية وما عبرت عنه ، ومكانتها في السياق اللغوي وعلاقتها بغيرها لإنتاج الفكرة " ( الدليمي ، 2009 : 77 ) .
- ❖ " القدرات التي يمتلكها الطلبة في تحديد النواحي الفكرية والأسلوبية في النص الأدبي " ( القحطاني ، 2011 : 16 ) .
- ❖ " تقسيم النص الأدبي على وحدات ، ويوضح معنى كل وحدة ويجزئ إلى عناصره الأساسية " ( زاير ورائد ، 2012 : 143 ) .
- ج-التعريف الإجرائي: قدرة طلبة المرحلة الجامعية على تحليل النصوص الأدبية إلى عناصرها الأساسية والمتمثلة في تحديد الناحية الفكرية والأسلوبية للمفردات ومعانيها ، والعاطفة المسيطرة على النص ، ونوع الصورة الجمالية وقيمتها الفنية ، على أن يتم ذلك في سرعة ودقة وبأقل جهد ووقت .
- ثالثاً : النصوص الأدبية :
- أ. لغة : نص الحديث ينصه نصاً : رفعه ، ويعني أيضاً الظهور ، والإسناد والتحريك ( المعجم الوسيط ، 1989 : مادة (نصص) ) .
- ب. التعريف الاصطلاحي: عُرِّفَتْ بِأَنَّهَا :
1. " عبارة عن قطع أدبية موجزة من الشعر أو النثر ، تؤخذ من ذخائر الأدب العربي لتحقيق أهداف معينة " (الدليمي وسعاد ، 2005 : 227 ) .
2. " مختارات من الشعر أو النثر تُقرأ وتحفظ وتتذوق لما فيها من جمال وأفكار " ( طاهر ، 2010 : 242 ) .
3. "مقطوعات أدبية من الشعر أو النثر ، يتوافر فيها حظ من الجمال الفني " ( زاير ورائد ، 2012 : 141 ) .
- ج. التعريف الإجرائي: هي النصوص الشعرية أو النثرية المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الجامعية والمختارة من التراث العربي وما تشتمل عليه من قيم وفضائل ومعان سامية تساعد على زيادة ثروتهم اللغوية والفكرية وتعينهم على تحليل النص وفهمه .

## الفصل الثاني خلفية نظرية

تناول الباحثان في هذا الفصل الجانب النظري للبحث والمتمثل في النصوص الأدبية من حيث مفهومها ، أهميتها ، أهداف تدريسها ، مكوناتها ، عناصرها ، مناهجها ، طرائق تدريسها ، أنموذج لتحليل النصوص الأدبية ، وعلى النحو الآتي :

تخضع دراسة الأدب العربي ونصوصه المختلفة إلى العصور التاريخية التي يمثلها النص الأدبي سواء أكان شعراً أم نثراً ، فتأريخ الأدب هو فرع من فروع التأريخ العام ، وإذا كان التاريخ يصور الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويسردها للقارئ ، فإن تاريخ الأدب يصور هذه المظاهر تصويراً دقيقاً من طريق النصوص الأدبية ، فهي التي تعكس الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأي أمة من الأمم . فالأدب بفروعه كالكائن الحي ينمو ويشيخ ولكنه لا يموت ، إذ يعود من الشيخوخة إلى الشباب إذا ما توافرت العناصر والمتغيرات المحدثة لإعادة النمو ، فتاريخ الأدب يعرفنا بكثير من الشعراء المجيدين والخطباء والكتاب وأثرهم على مجتمعاتهم وبنيتها الجغرافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية . فالأمة التي تنفتقر إلى الأدب تفقد وجودها وتاريخها ؛ لأن الأدب هو جذور الحضارة وينبوع الثقافة الذي لا ينضب لاسيما إذا ما تناقلتها الأجيال ولهجت بها الألسن كما حدث لتاريخ الأدب العربي والذي هو مجال بحثنا الحالي من حيث مفهومه وعناصره ومهاراته وطرائق ومناهج تدريسه وتحليلية التي ينبغي على الطلبة اليوم تعلمها وإتقانها وجعلها ملكة من ملاكات عقولهم .

**أولاً : مفهومه :** تم التعرف على مفهوم النصوص الأدبية ومعناها في تحديد المصطلحات في الفصل الأول ، فلا حاجة هنا لإعادة تعريفها مرة أخرى لمنع التكرار في البحث .

**ثانياً : أهميته :** لتحليل النصوص الأدبية أهمية كبيرة ، إذ يُعد المدخل الأساسي لفهم كل نص من النصوص الأدبية ، كما أنه يُعد الوسيلة الوحيدة لفهم الأدب ، وتحقيق الغاية الأساسية من دراسته ؛ لأن عملية التحليل والتفسير للنص الأدبي تجعل الطالب يتعمق في النص ويفهم المقومات الأساسية – العناصر- والمتمثلة في الألفاظ والصور والتركييب والمعاني والصياغة الفنية .

كما تبين أهمية تحليل النصوص الأدبية واضحة في إظهار قيمة الأدب وما فيه من معانٍ جلييلة ، وخيالٍ دقيق ، وصياغة جميلة ، وأهداف نبيلة ، مما يدل على قدرة الأديب أو عجزه ، وعلى تمكنه من فن التعبير .

لذلك فإن عملية تحليل النصوص الأدبية تجعل الطالب يتأمل بما في داخل النص من معانٍ وصور تساعد على تجاوز كل ما قد يواجهه من عقبات تحول بينه وبين فهم النص الأدبي وتذوقه .

### ثالثاً : أهداف تدريسها

إن تعليم النصوص الأدبية لا يتم بمعزل عن تعليم التاريخ والتراجم والبحوث الأدبية ، فجميعها تتضافر عند تعليم النصوص الأدبية لتحقيق جملة من الأهداف العامة والخاصة ، وعلى النحو الآتي :

- أ. الأهداف العامة :
1. توسيع خبرات الطلبة وتعمق فهمهم للحياة والناس والمجتمع من حولهم .
2. مساعدتهم على اشتقاق معانٍ جديدةٍ للحياة وتحسينها وتجميلها .
3. زيادة معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها بغية توجيه حياتهم توجيهاً رشيداً .
4. تعريفهم بالتراث العربي للغتهم بما يحويه من قيم اجتماعية وجمالية وخلقية وظروف تاريخية .
5. مساعدتهم على فهم مشكلاتهم التي تجابههم في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتحديد دورهم في حل تلك المشكلات .
6. إمدادهم بألوان جديدةٍ من الخبرة والمعرفة ، وتوسيع آفاقهم الثقافية بوجه عام .
7. إثارة مشاعرهم وأحاسيسهم وانفعالاتهم وتحريكها نحو الأفعال والأعمال العظيمة والغايات النبيلة والخيرة .
- ب. الأهداف الخاصة :

1. تمكين الطلبة من جودة النطق وسلامة الأداء ، وحسن تمثيل المعاني وتصويرها .
2. توسيع قدراتهم على فهم النصوص الأدبية ، وإدراك نواحي الجمال فيها وكذلك تحليلها ونقدتها وتذوقها والاستمتاع بها .
3. تنمية الثروة اللغوية والتذوق الأدبي لديهم .
4. تمكينهم من فهم تاريخ الأدب العربي وفنونه وتياراته وخصائصه .
5. مساعدتهم في التدريب على كتابة نصوص أدبية بأسلوب جميل . ( طاهر ، 2010 : 243 ) .

#### رابعاً : عناصر النص الأدبي

يتألف النص الأدبي سواء أكان شعراً أم نثراً من مجموعة من العناصر التي تمثل مقوماته التي يستند إليها ، وتكمن هذه العناصر في ( الألفاظ والتراكيب ، والعاطفة ، الأفكار والمعاني ، والصور ، والخيال ، والموسيقا ، والصياغة ) ، وسنبين كل عنصر على نحو من الشرح ، وعلى النحو الآتي :

1- الألفاظ والتراكيب . تُعدُّ الألفاظ من اللبانات الأولى في عملية التعبير عن الأفكار ، فإذا لم تكن الألفاظ مناسبة لهدفها فإن تعبيرنا وتفكيرنا يصبح كالبناء المتهاوي القائم على لبنات ضعيفة ، كما أنَّ الإنسان الذي لا يسيطر على ألفاظ اللغة ولا يحسن استعمالها لا يستطيع أن يسيطر على أفكاره ولا يحسن التعبير عنها ، كما أنَّ الألفاظ هي رموز للأشياء التي نراها أو نسمعها ، وهي رموز للتجارب الإنسانية التي نمر بها ، فهي رموز المدلولات .

والألفاظ هي رموز المعاني ومادة التصوير ، وهي أساس بنية النص ، وتكمن قيمتها الحقيقية في مدى قوتها وتذوقها ، والأديب المبدع هو من يستطيع أن يضع الألفاظ بنحو متقارب لبعضها من طريق وضعها في إطار شعوري جمالي خاص حيث ينتقل بها من دلالتها المعنوية إلى دلالتها الحسية

ومما تقدم يتضح أن الألفاظ عنصر مهم من عناصر النص الأدبي ، ينبغي على المدرس أن يدرّب طلبته عند تحليل النصوص الأدبية ما يتعلق بالألفاظ من طريق التعرف على قدرة الأديب في اختياره الألفاظ من حيث فصاحتها وسهولة نطقها ، وهل هي مألوفة أو غريبة ، مبتذلة أو جديدة ، مناسبة للمعنى أو لا ، وغير ذلك .

2- العاطفة : تُعدُّ العاطفة روح النص الأدبي ، وهي الحالة التي تنتشع فيها نفس الأديب أو الشاعر بموضوع ما أو فكرة ما أو مشاهدة معينة ، وتؤثر فيه تأثيراً كبيراً مما يدفعه ذلك إلى التعبير عما يحس فيه ويشعر به ، وهي من عناصر النص الأدبي الرئيسة ، إذ لا يخلو أي عمل أدبي من العاطفة ، لذا ينبغي على المدرس أن يدرّب طلبته عند تحليل النصوص الأدبية ما يتعلق بالعاطفة من طريق تحديد نوع العاطفة الغالبة في النص هل هي عاطفة حب أم كره ، أم حزن ، أم فرح ، أم فخر أم إعجاب أو غير ذلك ، وكذلك معرفة دافعها هل هو ديني أم وطني أم شخصي أم إنساني ، والبحث عن صدقها وقوتها وعلاقتها بالأفكار .

3- الأفكار : تُعدُّ الأفكار من العناصر المهمة في النص الأدبي ، فهي التي تشرف على الأحاسيس والمشاعر وتنظمها ، فمن دون الفكرة تصبح المشاعر والأحاسيس خليطاً مضطرباً ، لا يسودها وحدة ولا نظام ، فالأدب ليس أسلوباً وتعبيراً فقط بل لا بد من أن يتضمن معان وأفكار . لذا ينبغي على المدرس أن يدرّب طلبته عند تحليل النصوص الأدبية ما يتعلق بالأفكار من طريق كيفية تحديد الفكرة الرئيسة ، والأفكار الفرعية ، وتحديد مدى الترابط والانسجام بين هذه الأفكار والفكرة الرئيسة ، كما يطلب المدرس من الطلبة تحديد المعاني والقيم التي يتضمنها النص الأدبي ، والبحث عن عمق الفكرة وجودتها في النص الأدبي .

4- الخيال : تُعدُّ عنصر الخيال أحد عناصر النص الأدبي ، وهو العنصر الذي يعمل على إثارة العاطفة ، كما يعد الخيال الملكة التي يستطيع الأدباء أن يؤلفوا به صورهم ، وهو العنصر الذي تلجأ إليه العاطفة للتعبير عن نفسها ، ويعتمد الخيال على عاملين ، الأول هو عامل الإدراك لشيء ما ، والآخر هو عامل بناء هذا الشيء من جديد ، وتتمثل القيمة الأدبية للخيال بنقله الحقائق إلى صور مجسمة وجعل القارئ يراها وكأنها حقيقية حاضره أمامه ، فضلاً عن أنَّ الخيال يكسب الأسلوب قوة وجمالاً ، كما أنه يعد وسيلة للأديب يرى العالم من خلالها بمنظار خاص من دون الآخرين .

ومما تقدم يتضح أن الخيال عنصر من عناصر النص الأدبي التي لا يمكن الاستغناء عنه ، لأنَّ الأفكار عندما تنتقل إلى الآخرين مجردة من الخيال ، فإنها لا تثير في نفوسهم أي انفعال ، ولذا ينبغي على المدرس أن يدرّب طلبته عند تحليل النصوص الأدبية ما يتعلق بالخيال من طريق البحث عن نوع الخيال المتضمن في النص من



حيث كونه بسيطاً أم ابتكارياً أم موحياً ، والبحث عن علاقته بالعاطفة وقدرته في التعبير عنها ، كما ينبغي على الطلبة أن يبحثوا في مدى قدرة الأديب على التخيل والتصوير وعن الابتكار في المعاني .

5- الصورة الأدبية : تُعدُّ الصورة الأدبية أحد عناصر النص الأدبي ومقوماته من طريق توضيح ما يدور ما في فكره ، كما أنَّ الصورة الأدبية هي الوسيلة التي يحاول الأديب من طريقها نقل أفكاره وعاطفته معاً إلى القارئ . وتعد الطبيعية وما فيها من أشياء من مصادر الصورة الأدبية ، إذ أن الأديب يعتمد في نقله لتلك الصور على الخيال وعناصره البلاغية من مجاز واستعاره وتشبيه وكناية وغير ذلك ، كما أن الصورة الأدبية تعكس قدرة الأديب ومدى تمكنه من اللغة .

ومما تقدم يتضح أنَّ الصورة الأدبية عنصر من عناصر النص الأدبي وهي ثمرة عاطفة الأديب ، ولذا ينبغي على المدرس أن يدرّب طلبته عند تحليل النصوص الأدبية ما يتعلق بالصورة الأدبية من طريق البحث عن نوع تلك الصور ، ومصادرها ، ومدى قوتها ودقتها وقدرتها على تقوية المعنى .

6- الموسيقى : تُعدُّ الموسيقى من أبرز ما يميز النص الأدبي ولاسيما لغة الشعر ، إذ يعد الإيقاع شرط مهم في الشعر ، وذلك كون الوزن الشعري هو وعاء المعنى ، وبعد من أبعاد الحركة التعبيرية الشعرية ، وكذلك كون القافية هي الأساس في توازن لغة الشعر .

والموسيقى تنقسم على نوعين هما موسيقى داخلية تتمثل بانسجام الحروف ضمن الكلمة ، والكلمات ضمن الجملة ، والجملة ضمن التراكيب أو البيت ، وموسيقى خارجية تتمثل بحسن اختيار البحر العروضي ، والوزن والقافية والروي ، وقلة الزخافات والعلل العروضية .

ومما تقدم يتضح أنَّ الموسيقى تعد عنصراً من عناصر النص الأدبي ، إذ أنَّ الوزن والإيقاع يخلق نوعاً من التنغيم الذي تطرب له الأذن ، ولذا ينبغي على المدرس أن يدرّب طلبته عند تحليل النصوص الأدبية ما يتعلق بالموسيقى من طريق القدرة على تحديد نوع الموسيقى في النص من حيث كونها موسيقى داخلية أو خارجية .

7- الصياغة : تُعدُّ الصياغة من العناصر المهمة للنص الأدبي التي تجمع بين العناصر السابقة ، فهي عبارة عن تحقق التمازج بين عناصر النص الأدبي السابقة ، ويكون ذلك من طريق الاختيار والتأليف والتكامل والتداخل بين الكلمات والعبارات والصور والموسيقى ، فعنصر الصياغة هو الذي يحقق الانصهار والتمازج الجيد بين العناصر الستة السابقة للنص الأدبي ( الألفاظ ، الأفكار ، العاطفة ، الخيال ، الصور ، الموسيقى ) ولذا فهي بحاجة إلى مزيد من الجهد من قبل الأديب والشاعر .

ومما تقدم يتضح أنَّ الصياغة تعد العنصر النهائي من عناصر النص الأدبي الذي يجمع بين العناصر السابقة ويحقق الانصهار والتمازج فيما بينها ، ولذا ينبغي على المدرس أن يدرّب طلبته عند تحليل النصوص الأدبية ما يتعلق بالصياغة من طريق البحث عن مدى ملائمة اللفظ للمعنى وعن مدى تطابق التعبيرات في النص الأدبي أي تحديد السمات الفنية العامة للأسلوب والصياغة .

خامساً : مناهج تدريس النصوص الأدبية .

يتبع في تدريس مناهج الأدب والنصوص الأدبية مناهج متعددة ، وهي :

1- المنهج التاريخي : وفيه تجري دراسة الأدب على أساس العصور الأدبية المختلفة بدءاً من العصر الجاهلي وانتهاءً بالعصر الحديث ، وهذا المنهج المتبع حالياً في معظم البلدان العربية ومنها العراق .

2- منهج الفنون الأدبية : وفي هذا المنهج لا يكون التركيز في دراسة الأدب على التسلسل التاريخي وإنما يكون على أساس الفنون الأدبية كالشعر بألوانه المختلفة القديم والحديث والشعر المسرحي ، وكذلك النثر بألوانه المختلفة كالقصة والخطابة والمقالة إلخ ، وقد يكون المنهج هنا مكون من دراسة فناً أو أكثر من هذه الفنون في كل العصور الأدبية من القديم إلى الحديث ، وقد يقتصر على عصر واحد ، وخالصة هذا المنهج أنَّ محوره يدور حوله دراسة فن أو أكثر من الفنون الأدبية من دون التركيز على تاريخ الأدب .

3- منهج الموضوعات الأدبية : يعتمد هذا المنهج في دراسة الأدب على اختيار مجموعة النصوص الشعرية أو النثرية ذات المغزى الإنساني والأخلاقي والاجتماعي من عصور مختلفة بما يتناسب مع حاجات وميول الطلبة في مرحلة معينة ، وقد يركز المنهج هنا على دراسة ظاهرة أو أكثر من الظواهر الأدبية كالفخر ، أو الحماسة ، أو الغزل ، أو غير ذلك ، على أن تدرس هذه الظواهر من بداية نشأتها وحتى نهايتها ، وخالصة هذا المنهج أنَّ



الموضوع الأدبي أو الظاهر الأدبية هي الأساس الذي يدور حوله دراسة الفنون الأدبية بغض النظر عن كونها فنوناً كاملة أو جزءاً منها . ( مذكور ، 2010 : 207 )

سادس : خطوات تدريس النصوص الأدبية : تدرس النصوص الأدبية من طريق الخطوات الآتية :  
 أولاً : التمهيد : يمهّد المدرس للنص الأدبي ( موضوع الدرس ) من طريق الحديث عن الشاعر أو الكاتب ( صاحب النص ) من حيث حياته ، نتاجاته الأدبية ، بيئته ، أو من طريق عرض موجز عن الموضوع الذي سيعالجه النص الشعري أو النثري ، أو يتناول قصة أو حادثة قديمة أو من الأحداث الجارية التي لها علاقة بموضوع النص .

ثانياً : عرض النص : ويكون ذلك من طريق الإشارة إليه بالكتاب المقرر ، أو من طريق كتابة النص على السبورة ، أو من طريق عرضه بإحدى وسائل وتقنيات العرض الحديثة .

ثالثاً : القراءة النموذجية : يقرأ المدرس النص كاملاً قراءة نموذجية مع ضرورة تنبيه الطلبة إلى المتابعة والانتباه وتحريك الكلمات من خلال القراءة ، وينبغي على المدرس أن يراعي في قراءته حسن الأداء وتصوير المعنى .

رابعاً : القراءة الجهرية للطلبة : يقرأ بعض الطلبة الجيدين النص قراءة جهرية ، والغاية من هذه القراءة جذب انتباه الطلبة الآخرين إلى النص وتشجيعهم على القراءة .

خامساً : شرح المفردات الصعبة : في هذه الخطوة يحدد المدرس الكلمات الصعبة والغامضة ويكتبها على السبورة ، ثم يشرحها شرحاً وافياً بإعطاء المعاني المختلفة والقرائن التي توضح معنى المفردة في النص لتقرب الصورة كاملة للطلبة .

سادساً : تحليل النص : في هذه الخطوة يقسم المدرس النص الشعري أو النثري على وحدات وأجزاء ، وتكون الوحدة الواحدة في العادة بيتاً أو بيتين أو أكثر ، وفي النثر تكون الوحدة هي التي تحمل فكرة معينة .

ثم يوضح معنى البيت الواحد ، فإذا كان البيت الواحد يشكل وحدة يقول للطلبة أنّ هذا البيت يحمل فكرة معينة ثم يشرح البيت الثاني ، وبعد الانتهاء من شرح النص على نحو وحدات ، يشرح المعنى العام للنص ويكون تحليل النص إلى عناصره الأساسية ، وما فيه من معان وأفكار ، والوقوف عند الأسلوب ليبين قوته من ضعفه ، وكذلك النظر إلى العاطفة من حيث صدقها وكذبها ، وكذلك الأحكام العامة وصلتها بالنص وصاحبه وعصره وربطه بالناس والمجتمع الذي يعيش فيه ومعرفة مدى تصوير الحياة .

سابعاً : استخلاص الدروس والعبر : وهو استخلاص خصائص الأفكار والمعاني الواردة في النص من حيث وضوحها ودقتها وقيمتها ، في هذه الخطوة يشترك المدرس مع الطلبة في استخلاص الدروس والعبر التي يتضمنها النص ، لما لها من فوائد تتعلق بالخصائص الفنية للنص ، وكذلك تتعلق بالأحكام العامة عند الشاعر أو الكاتب ، وكذلك تتعلق بما يصوره النص من ظواهر عن الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والطبيعية والإنسانية ، فكل ذلك ينفع الطلبة في حياتهم وتغيير سلوكهم ( زاير ورائد ، 2010 : 142-143 ) .

سابعاً : تحليل محتوى النصوص الأدبية ( نموذج في تحليل النص الشعري ) :

النص الشعري

الإسراء والمعراج

للشاعر : محمد شرف الدين البوصيري

يا خير من يمم العافون ساحتَه	سعيًا وفوق متون الأينق الرُسم
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر	ومن هو النهضة العظمى لمغتتم
سريت من حرم ليلاً إلى حرم	كما سرى البدر في داج من الظلم
وبتت ترقى إلى أن نلت منزلة	من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
وجلّ مقدار ما أوليت من رتب	وعزّ إدراك ما أوليت من نعم
بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا	من العناية رُكنًا غير منهدم
لمّا دعا الله داعينا لطاعته	بأكرم الرُسل كُنّا أكرم الأمم

بعد قراءة النص الشعري على الطلبة يتم تحليله على وفق العناصر الآتية:

- 1- البنية الثقافية : وتعني جملة المعارف والمؤثرات التي تتعلق بالنص الشعري وصاحبه ، وما يبرز من طريقه من نزاعات واتجاهات وأخلاق وعوامل نفسية واجتماعية مؤثرة ، ودوافع كانت من وراء كتابة النص .
- 2- البنية الدلالية : وتعني انسجام الموضوع والأفكار والقيم والعواطف الشعورية في النص ، وتكشف عن أثر النص وطريقة إحساس الشاعر بالحياة والناس والمجتمع ، وغير ذلك مما يتمتع به النص من معانٍ يتحدث عنها .
- 3- البنية التركيبية الفنية : وتعني مكونات النص التعبيرية من تراكيب وصور وخيال وإيحاءات وإيقاع وسمات وظواهر فنية متعلقة بالصياغة الشعرية ، وما يطرأ على الجملة التعبيرية من حذف أو إضافة ، وتقديم وتأخير ، وغير ذلك. ، وعلى ما في الجدول التوضيحي الآتي :

## الجدول ( 1 )

## يوضح تحليل النصوص الأدبية

البنية الثقافية	العناصر المراد تحديدها في تحليل النص	تمثيلها من طريق قراءة النص
	صاحب النص	هو محمد بن شرف الدين البوصيري ، ولد وتوفي في مصر 1210- 1296 هـ .
	مناسبة النص	ذكرى الإسراء والمعراج على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .
	نزع الشاعر واتجاهاته في النص	دينية تمجيدية للنبي عليه أفضل الصلاة والسلام .
	نزع ثقافة الشاعر من طريق النص	تاريخية دينية .
	الغرض الشعري	مدح النبي عليه أفضل الصلاة والسلام وتمجيده له .
	دوافع كتابة النص	أوضاع الأمة في عصر الشاعر ، ورغبته في تذكيرها بأمجادها وتوثيق صلتها بالجانب المشرق من حياتها .
البنية الدلالية	الفكرة المحورية للنص	فضل النبي عليه أفضل الصلاة والسلام وتشريف الله للأمة برسالته .
	الفكرة الرئيسية للنص	تمجيد النبي عليه أفضل الصلاة والسلام ، رحلة الإسراء والمعراج .
	نوع إحساس الشاعر بالموضوع الذي عبر عنه	إحساسه بالبهجة والسرور بذكرى النبي عليه أفضل الصلاة والسلام وتعظيم لشأنه .
	طريقة توجيهه للحياة والناس في النص	طريقة خطابية غير مباشرة .
	نوع العاطفة عند الشاعر في النص	عاطفة دينية .
	سبب تناوله لحدث في الماضي	سوء الأوضاع التي عاشها ، وإيمانه بأن مبادئ النبي عليه أفضل الصلاة والسلام هي الحل الأمثل للواقع ولا بدّ من العودة إليها .
	البيت النواة في النص	البيت الأول
	البيت الذي يمثل مغزى النص	البيت الأخير .
	ما علاقة الأفكار بمغزى النص	علاقة تكاملية توضيحية .
	البيت الذي يشير إلى حادثة المعراج	البيت الرابع .
	البيت الذي يشير إلى تشريف الأمة برسالة الإسلام	البيت السادس .
	سبب بناء الفعل للمجهول في (وليت ، أوليت)	للعلم بالفاعل ، وتشريف مقام النبي عليه أفضل الصلاة والسلام .
	سبب استعمال أسلوب التخصيص (معشر الإسلام) .	القرب النفسي من النبي عليه أفضل الصلاة والسلام ورغبته في أن يكون حاضراً لمداواة آلام الأمة .
	العلاقة بين سري النبي عليه أفضل الصلاة والسلام وسري البدر .	علاقة تشبيهية بما تحمل من أبعاد الإضاءة والعلو والرفعة .
قيمة اختتام النص بالحديث عن رسالة الإسلام .	لتمثيل الغاية التي من أجلها بُعث النبي عليه أفضل الصلاة	

و السلام .		
لتمثيل الحدث ، وللدلالة على أن الإسلام حي .	سبب الإكثار من الأفعال	
التذلل والاستمئاع بذكر من يعود عليه الضمير ، وتعطشها إلى النبي عليه أفضل الصلاة والسلام .	قيمة الإيقاع في وزن النص	
بكاء لحال الأمة الحزين .	دلالة الإيقاع الصوتي لحرف الميم .	
تذلل للنبي عليه أفضل الصلاة والسلام وتواضع في حضرته .	دلالة انكسار حرف القافية .	
متروك أمرها للمدرب بحسب الموقف .	الضبط القرآني .	المهارات الادبية ( )
	القراءة الممثلة للمعنى .	
	تقصص شخصية الشاعر	
النبر : هو الوقف حيث المعنى المراد . التنغيم : هو مناسبة الصوت للأسلوب	النبر والتنغيم	

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحثان لتحقيق هدف البحث ، وعلى ما يأتي :

#### أولاً : منهج البحث

لما كان البحث الحالي يرمي التعرف إلى ( المهارات اللازمة لتحليل النصوص الأدبية لطلبة المرحلة الجامعة )، فإن المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي، إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر ، أو أحداث ، أو أشياء معينة ، وجمع المعلومات ، والحقائق ، والملاحظات عنها ، ولا يتحدد المنهج الوصفي بوصف الظاهرة التي هي موضوع دراسته فحسب ، وإنما يتعدى ذلك إلى التحليل ، والتفسير ، والمقارنة ، والتقويم ، والوصول إلى التعميمات ، فضلاً عن تقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء ، والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة ، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها الظاهرة ( عبد الرحمن وزنكنة ، 2007 ، 38 ) .

#### ثانياً : مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث :يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات (التربية، والتربية للبنات ، والتربية الأساسية) في الجامعات ( بغداد ، والمستنصرية ، والعراقية ) ، فضلاً عن تدريسي مادة الأدب في تلك الكليات . وعلى النحو الآتي:

1- مجتمع التدريسيين : تألف مجتمع التدريسيين من تدريسي مادة الأدب في أقسام اللغة العربية في كليات (التربية، والتربية للبنات ، والتربية الأساسية) في الجامعات ( بغداد ، والمستنصرية ، والعراقية ) . إذ بلغ عددهم ( 30 ) تدريسياً ، بواقع ( 10 ) تدريسياً في جامعة بغداد ، منهم ( 6 ) تدريسياً في كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد ، و( 4 ) تدريسياً في كلية التربية للبنات ، وواقع ( 12 ) تدريسياً في الجامعة المستنصرية ، منهم ( 5 ) تدريسياً في كلية التربية ، و( 7 ) تدريسياً في كلية التربية الأساسية ، وواقع ( 8 ) تدريسياً في الجامعة العراقية ، منهم ( 4 ) تدريسياً في كلية التربية ، و( 4 ) تدريسياً في كلية التربية للبنات ، والجدول ( 2 ) يوضح ذلك .

## الجدول (2)

يوضح أعداد تدريسيّ مادة الأدب في كليات ( التربية، والتربية للبنات ، والتربية الأساسية) في الجامعات (بغداد، والمستنصرية، والعراقية )

الجامعة	الكلية	العدد	النسبة المئوية
بغداد	التربية / ابن رشد	6	21 %
	التربية للبنات	4	13 %
المستنصرية	التربية	5	17 %
	التربية الأساسية	7	23 %
العراقية	التربية	4	13 %
	التربية للبنات	4	13 %
المجموع الكلي		30	100 %

2- مجتمع الطلبة: تألف مجتمع الطلبة من طلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربيّة في كليات ( التربية ، والتربية للبنات ، والتربية الأساسية ) في الجامعات ( بغداد ، والمستنصرية ، والعراقية ) إذ بلغ عددهم (470) طالباً وطالبة موزعين بين أقسام الكليات وبواقع ( 160 ) طالباً في جامعة بغداد ، وبواقع ( 85 ) طالباً في كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد و ( 75 ) طالباً في كلية التربية للبنات ، وبواقع ( 175 ) طالباً في الجامعة المستنصرية بواقع ( 70 ) طالباً في كلية التربية ، و ( 90 ) طالباً في كلية التربية الأساسية ، وبواقع ( 135 ) طالباً في الجامعة العراقية ، بواقع ( 70 ) طالباً في كلية التربية ، و ( 60 ) طالباً في كلية التربية للبنات ، والجدول (3) يوضح ذلك .

## الجدول (3)

يوضح أعداد طلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات ( التربية، والتربية للبنات ، والتربية الأساسية) في الجامعات (بغداد، والمستنصرية، والعراقية )

الجامعة	الكلية	العدد	النسبة المئوية
بغداد	التربية / ابن رشد	85	18 %
	التربية للبنات	75	16 %
المستنصرية	التربية	85	18 %
	التربية الأساسية	90	19 %
العراقية	التربية	70	15 %
	التربية للبنات	65	14 %
المجموع الكلي		470	100 %

## ب\_ عينة البحث

تم اختيار عينة البحث على النحو الآتي :

1-عينة التدريسيين : ختار الباحثان مجتمع البحث للتدريسيين جميعهم البالغ عددهم ( 30 ) تدريسيًا عينة للبحث الحالي ؛ لحاجة البحث إلى أكبر عدد من الملاحظات المتعلقة بهدفه ، وأرائهم المتعلقة بالمهارات اللازمة في تدريس مادة الأدب ، وبذلك وزعا الاستبانة الاستطلاعية عليهم جميعاً.

2- عينة الطلبة: بعد تحديد المجتمع الأصلي للطلبة البالغ عددهم (470) طالباً ، اعتمد الباحثان في اختيار عينة البحث الأساسية على نسبة ( 25% ) من المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة العشوائية المنتظمة ، إذ بلغ عددهم ( 118 ) طالباً ، وبواقع (40) طالباً في جامعة بغداد ، وبواقع ( 21 ) طالباً في كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن

رشد و ( 19 ) طالباً في كلية التربية للبنات ، وبواقع ( 44 ) طالباً في الجامعة المستنصرية بواقع ( 21 ) طالباً في كلية التربية ، و ( 23 ) طالباً في كلية التربية الأساسية ، وبواقع ( 34 ) طالباً في الجامعة العراقية ، بواقع ( 18 ) طالباً في كلية التربية ، و ( 16 ) طالباً في كلية التربية للبنات ، و الجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

يوضح عينة البحث الأساسية بحسب الجامعات والكليات

الجامعة	الكلية	العدد	النسبة المئوية
بغداد	التربية / ابن رشد	21	18 %
	التربية للبنات	19	16 %
المستنصرية	التربية	21	18 %
	التربية الأساسية	23	19 %
العراقية	التربية	18	15 %
	التربية للبنات	16	14 %
المجموع الكلي		118	100 %

### ثالثاً : بناء أداة البحث

إن دقة معلومات البحث وسلامته وإمكانية الاعتماد عليها في نتائجه تتوقف على الأداة التي يعتمد عليها في جمع المعلومات والحصول عليها ، وقد اعتمد الباحثان في بحثهما على ( الاستبيان ) كأداة لتحقيق هدف البحث الحالي ، وقد تم بناؤها على وفق الخطوات الآتي :

1. تحديد مهارات تحليل النصوص الأدبية .
- إنّ الخطوة الأولى في بناء أداة البحث الحالي هي تحديد مهارات تحليل النص الأدبي لطلبة المرحلة الجامعية ، ولتحديد هذه المهارات ، اتبع الباحثان ما يأتي :
- أ- مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية ذات الصلة والعلاقة بموضوع البحث الحالي والتي تناولت تحليل النصوص الأدبية .
- ب- مراجعة أهداف مادة الأدب ، والمقررات الدراسية ( المفردات ) التي تعطى لطلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات ( التربية ، والتربية للبنات ، والتربية الأساسية ) في الجامعات ( بغداد ، والمستنصرية ، والعراقية ) .
- ت- بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية وأهداف ومناهج مادة الأدب ، أعدّ الباحثان استبياناً مفتوحاً موجهاً إلى عدد من تدريسيّ مادة الأدب وطلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في الجامعات ، يضم سؤالاً مفتوحاً وهو : ما مهارات تحليل النصوص الأدبية لطلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم ، وفي ضوء المجالات الآتية : ( المجال الأول متعلق بالألفاظ ، والمجال الثاني متعلق بالعاطفة ، والمجال الثالث متعلق بالألفاظ والأفكار ، والمجال الرابع متعلق بالصور والخيال ) .
- ث- تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ومادة الأدب معرفة مدى صلاحيته من حيث الصياغة والإجراءات والهدف منه .
- ج- بعد جمع الاستبيان من الخبراء والأخذ بملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم ، تم تعديل الاستبيان وتقديمه إلى عينة استطلاعية من تدريسيّ مادة الأدب وطلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في الجامعات .
- ح- بعد جمع الاستبيان وتقريب البيانات والمعلومات وتنظيمها وتبويبها على وفق المجالات ، أعدّ الباحثان استبياناً مغلقاً يضم مهارات تحليل النصوص الأدبية في كل مجال بصيغتها الأولية والتي تتألف من (30) فقرة موزعة بين المجالات الأربعة.

خ- تم عرض الاستبيان المغلق على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ومادة الأدب ، وبعد الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم من حيث إضافة أو تعديل أو حذف عدد من فقراته أصبح بصيغته النهائية يتألف من (26) فقرة ، ووضع الباحثان أمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة تبين مدى شعور المستجيب بالقبول أو الرفض أو التعديل لكل فقرة وعلى وفق المجالات ، وعلى ما في ملحق ( 1 ) .

2. صدق الأداة:

يمثل الصدق أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الأداة ، وهو المعيار الأول لحسن بناء أداة التقييم ، فضلاً عن الموضوعية والثبات ( الشبلي ، 2000 ، 156 ) ، وللتثبت من صدق أداة البحث ( الاستبيان ) ، عمد الباحثان استعمال الصدق الظاهري و هو " الإشارة إلى مدى قياس الأداة لما وضع لها ظاهرياً ، ويُتوصل إليه من طريق توافق تقديرات الخبراء والمحكمين على درجة قياس الأداة للظاهرة ( العزاوي ، 2007 ، 94 ) .

وللتثبت من الصدق الظاهري للاستبيان تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مادة الأدب والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أبدى الخبراء آراءهم ومقترحاتهم في حذف بعض فقراته وإدماج المتشابه منها وإضافة بعضها وتعديل بعضها الآخر ليكتمل بناؤه . واعتمد الباحثان نسبة اتفاق 80% من الخبراء دليلاً على صلاحية الفقرة. وفي ضوء ذلك عُدلت عدد من فقرات الاستبيان التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80% ) من الآراء ، وبذلك تمكن الباحثان من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات أداة البحث وصلاحيتها .

3. ثبات الأداة :

ويقصد به : " أن تعطي أداة البحث النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها " ( العزاوي ، 2007 ، 97 ) .

ولحساب الثبات اعتمد الباحثان على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها . لذا طبقا الأداة مرة ثانية على العينة الاستطلاعية بعد مرور ( 15 ) يوماً وبعد الانتهاء من التطبيق الثاني ، حسب الثبات بين درجات التطبيق الثاني مع درجات التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التطبيقين ، بلغ معامل الارتباط ( 0.81 ) وهو معامل ثبات جيد على وفق ما تشير إليه الأدبيات ( النبهان ، 2004 : 229 )

رابعاً : تطبيق أداة البحث :

بعد أن تحقق الباحثان من صدق أداة البحث ( الاستبيان ) وثباتها . تم تطبيقها على طلبة عينة البحث الأساسية ، واتباع في تطبيق أداة البحث الإجراءات الآتية :

1. وزع الباحثان الاستبيان على طلبة عينة البحث الأساسية وبحسب كل جامعة وكلية ، وبمساعدة السادة رؤساء الأقسام وعدد من التدريسيين في كل قسم .

2. بعد الإجابة على الاستبيان من قبل عينة البحث جمع الباحثان الاستبيان وفرغ بياناته ودققها وفحصها، وذلك للتثبيت من سلامتها وصحتها وبعد تفرغ البيانات وتبويبها بحسب كل مجال وللتثبت من تحليل بيانات الاستبيانات اتبع الباحثان ما يأتي :

1- استخراج تقديرات التدريسيين في كل مجال من مجالات الاستبيان ثم حساب متوسط تقدير التدريسيين جمعياً في كل مجال.

2- استخراج تقديرات الطلبة في كل مجال من مجالات الاستبيان ثم حساب متوسط تقدير الطلبة جمعياً في كل مجال.

3- حساب متوسط تقديرات التدريسيين لكل فقرة من فقرات كل مجال.

4- حساب متوسط تقديرات الطلبة لكل فقرة من فقرات كل مجال.

خامساً : الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان النظام الإحصائي ( spss ) في معالجة بيانات البحث الحالي وتحليل نتائجه إحصائياً .

## الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان على وفق هدف البحث الحالي ، وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج :

تتمثل نتيجة البحث الحالي بـ " المهارات اللازمة لتحليل النصوص الأدبية لطلبة المرحلة الجامعية ، ولتحقق من هذا الهدف عمد الباحثان إلى عرض المهارات البالغة ( 26 ) مهارة موزعة على أربع مجالات هي ( المجال الأول متعلق بالألفاظ ، والمجال الثاني متعلق بالعاطفة ، والمجال الثالث متعلق بالأفكار والمعاني ، والمجال الرابع متعلق بالصور والخيال ) ، وقد رتب الباحثان قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية ترتيباً تنازلياً حيث تراوحت القيم بين (2.20-2.56) وقد حصلت المهارة (تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي) على أعلى وسط مرجح بلغ (2.56) ووزن مؤوي (86) أما أدنى وسط مرجح فقد بلغ (2.26) ووزن مؤوي (73) والذي حصلت عليه المهارة (تحديد مدى ملاءمة علاقة العاطفة بالأفكار في النص الأدبي) إما الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لبقية المهارات فقد تراوحت بين هاتين الدرجتين

هذا في ما يخص اجابات الاساتذة عن الاستبانة اما في ما يخص الطلبة فقد حصلت المهارتان (تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي) و (تحديد الغرض الرئيس من النص الأدبي) على أعلى وسط مرجح بلغ (2.51) ووزن مؤوي (83) أما أدنى وسط مرجح فقد بلغ (2.20) ووزن مؤوي (73) والذي حصلت عليه المهارة (تحديد مدى ملاءمة علاقة العاطفة بالأفكار في النص الأدبي) إما الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لبقية المهارات فقد تراوحت بين هاتين الدرجتين

وارتأى الباحثان ان يفسرا النتائج بحسب المجالات فاتبعوا ما يأتي:

1- حسب الباحثان الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لمجالات استبانة المهارات الازمة لتحليل النص الادبي عند طلبة الجامعة وفقراتها ورتباها تنازليا و الجدول (5) و(6) يوضح ذلك .

### الجدول ( 5 )

يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للاستبيان الموجة للأساتذة

المجال	ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
أولاً . الألفاظ . المهارات المتعلقة	1	تحديد معاني الألفاظ في النص الأدبي .	2	2,36	78,66
	2	تحديد الألفاظ المستوحات من البيئات المتنوعة في النص الأدبي .	4	2,3	76,66
	3	توضيح مدى تناسب ألفاظ النص الأدبي مع بيئة الأديب وعصره .	3	2,33	77,66
	4	تحديد التلاؤم بين الألفاظ والمعاني في النص الأدبي .	1	2,4	80
بمجال العاطفة المتعلقة بمجال	5	توضيح مدى ما توحى به الألفاظ في النص الأدبي .	2	2,36	78,66
	1	تحديد نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي .	3	2,33	77,66
	2	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث الصدق وعدمه .	1	2,46	82
	3	توضيح أثر العاطفة في النص الأدبي .	2	2,36	78,66
	4	تحديد مدى ملاءمة علاقة العاطفة بالأفكار في	4	2,26	75,33



		النص الأدبي .			
78,66	2,36	2	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث قوتها أو ضعفها .	5	ثالثاً : المهارات المتعلقة بمجال الأفكار والمعاني
85,33	2,56	2	فهم المعنى العام للنص الأدبي .	1	
86,66	2,6	1	تحديد الفكرة الرئيسة في النص الأدبي .	2	
84,33	2,53	3	تحديد الغرض الرئيس من النص الأدبي .	3	
82	2,46	5	تحديد الاتجاه الفكري السائد في النص، ومدى ارتباطه بشخصية صاحبه	4	
78,66	2,36	6	استخراج القيم المتضمنة في النص الأدبي وتحديد ملامح البيئة التي قيل فيها النص: زماناً ومكاناً وثقافة	5	
77,66	2,33		تحديد الأفكار الجزئية في النص الأدبي .	6	
83	2,5	4	استنتاج ما بين الأفكار من ترابط ووحدة عضوية .	7	
84,33	2,53	3	تحديد الأهداف المتضمنة في النص الأدبي، والتركيز عليها في أثناء التحليل .	8	
85,33	2,56	2	بيان مدى ترابط الأفكار وتسلسلها في النص الأدبي .	9	
84,33	2,53	3	تقسيم النص على وحدات فكرية، وبيان مدى الارتباط بينها .	10	
78,66	2,36		توضيح مدى قدرة الصور على تقوية المعنى في النص الأدبي .	1	رابعاً : المهارات المتعلقة بمجال الصور والخيال
84,33	2,53	1	توضيح الصورة الأدبية في النص الأدبي .	2	
78,66	2,36	3	تحديد المحسنات البديعية في النص الأدبي .	3	
81	2,43	2	توضيح مكونات الصورة الأدبية في النص الأدبي .	4	
75,33	2,26	4	إبراز الحكم والأمثال التي صدرت عن الأديب وعلاقتها به وبالحياة .	5	
84,33	2,53	1	إبراز المثل والفضائل الإنسانية التي يركز عليها النص، وعلاقتها بالأديب .	6	

## الجدول ( 6 )

يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المنوية للاستبيان الموجة للطلبة

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الرتبة	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	ت	المجال
78,24	2,34	2	تحديد معاني الألفاظ في النص الأدبي .	1	أولاً : المهارات المتعلقة بمجال الألفاظ .
78,53	2,35	4	تحديد الألفاظ المستوحات من البيئات المتنوعة في النص الأدبي .	2	
78,81	2,36	3	توضيح مدى تناسب ألفاظ النص الأدبي مع بيئة الأديب وعصره .	3	
79,37	2,38	1	تحديد التلاؤم بين الألفاظ والمعاني في النص الأدبي .	4	
79,37	2,38	2	توضيح مدى ما توحى به الألفاظ في النص الأدبي .	5	
80,50	2,41	3	تحديد نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي .	1	ثانياً : المهارات المتعلقة بمجال العاطفة
78,81	2,36	1	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث الصدق وعدمه .	2	
75,14	2,25	2	توضيح أثر العاطفة في النص الأدبي .	3	
73,44	2,20	4	تحديد مدى ملاءمة علاقة العاطفة بالأفكار في النص الأدبي .	4	
75,42	2,26	2	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث قوتها أو ضعفها .	5	
83,61	2,50	2	فهم المعنى العام للنص الأدبي .	1	ثالثاً : المهارات المتعلقة بمجال الأفكار والمعاني
83,89	2,51	1	تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي .	2	
83,89	2,51	3	تحديد الغرض الرئيس من النص الأدبي .	3	
78,53	2,35	5	تحديد الاتجاه الفكري السائد في النص، ومدى ارتباطه بشخصية صاحبه	4	
78,81	2,36	6	استخراج القيم المتضمنة في النص الأدبي و تحديد ملامح البيئة التي قيل فيها النص: زماناً ومكاناً وثقافة	5	
77,11	2,31		تحديد الأفكار الجزئية في النص الأدبي .	6	
79,66	2,38	4	استنتاج ما بين الأفكار من ترابط ووحدة عضوية .	7	
81,07	2,43	3	تحديد الأهداف المتضمنة في النص الأدبي، والتركيز عليها في أثناء التحليل .	8	
78,53	2,35	2	بيان مدى ترابط الأفكار وتسلسلها في النص الأدبي .	9	
78,53	2,33	3	تقسيم النص على وحدات فكرية، وبيان مدى الارتباط بينها .	10	
78,81	2,35		توضيح مدى قدرة الصور على تقوية المعنى في النص الأدبي .	1	رابعاً : المهارات المتعلقة بمجال الصور والخيال
80,22	2,40	1	توضيح الصورة الأدبية في النص الأدبي .	2	
77,96	2,33	3	تحديد المحسنات البيعية في النص الأدبي .	3	
77,96	2,33	2	توضيح مكونات الصورة الأدبية في النص الأدبي .	4	

76,83	2,30	4	إبراز الحكم والأمثال التي صدرت عن الأديب وعلاقتها به وبالحياء .	5
79,66	2,38	1	إبراز المثل والفضائل الإنسانية التي يركز عليها النص، وعلاقتها بالأديب .	6

2- لما كان المقياس الحالي مؤلفاً من ثلاث مستويات مجموع أوزانها (6) درجة ، وان وسط المقياس لكل مهارة هو (2) درجات، عد هذا الوسط محكاً للفصل بين الكفاية المتوافرة وغير المتوافرة، وعدت كل مهارة حصلت على (2) فأكتر مهارة يجب توفيرها وتدريب الطلبة عليها كي يكونوا قادرين على تحليل النصوص الأدبية بدقة ، اما المهارة التي حصلت على اقل من (2) درجات تعد من المهارات غير لازمة في تحليل النصوص الأدبية .

3- سيفسر الباحثان مجالات الاستبانة -كل مجال على حدة- اجمالاً .  
أولاً: النتائج المتعلقة بإجابات الاساتذة على فقرات الاستبانة:  
المجال الاول : المهارات المتعلقة بمجال الألفاظ:

### الجدول ( 7 )

يوضح الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للمهارات المتعلقة بمجال الألفاظ

ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	تحديد معاني الألفاظ في النص الأدبي .	2	2,36	78,66
2	تحديد الألفاظ المستوحات من البيئات المتنوعة في النص الأدبي .	4	2,3	76,66
3	توضيح مدى تناسب ألفاظ النص الأدبي مع بيئة الأديب وعصره .	3	2,33	77,66
4	تحديد التلاؤم بين الألفاظ والمعاني في النص الأدبي .	1	2,4	80
5	توضيح مدى ما توحى به الألفاظ في النص الأدبي .	2	2,36	78,66
	الكلية		2,55	78,32

يظهر من الجدول ( 7 ) ان مجال (المهارات المتعلقة بمجال الألفاظ) جاء في الترتيب الرابع بين مجالات الاستبانة بوسط مرجح ( 2,55 ) ووزن مئوي (78,32%)، ويظهر ان جميع الفقرات لازمة و لتحليل النص الادبي من قبل الاساتذة اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (2,2-2,36)، واوزانها المئوية (76,66%-80%)، ويعزى ذلك الى انه من الصعوبة تحليل نص ادبي من دون معرفة معاني الفاظ النص و التي ترتبط ببيئة صاحب النص اذ قد يكون النص هو رسم لصورة مستوحاة من بيئته وكذلك معرفة دلالة تلك الألفاظ و الغرض الذي من اجله ووظف صواب النص تلك الالفاظ دون غيرها وكل ما ذكر هو في فقرات المجال الاول وعلية فإن فقرات المجال الاول الخمس جميعها ضروري لتحليل النص الادبي .

المجال الثاني: المهارات المتعلقة بمجال العاطفة

الجدول ( 8 )

يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية المهارات المتعلقة بمجال العاطفة

ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	تحديد نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي .	3	2,33	77,66
2	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث الصدق وعدمه .	1	2,46	82
3	توضيح أثر العاطفة في النص الأدبي .	2	2,36	78,66
4	تحديد مدى ملاءمة علاقة العاطفة بالأفكار في النص الأدبي .	4	2,26	75,33
5	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث قوتها أو ضعفها .	2	2,36	78,66
	الكلي		2,35	78,46

يظهر من الجدول ( 8 ) ان مجال (المهارات المتعلقة بمجال العاطفة) جاء في الترتيب الثالث بين مجالات الاستبانة بوسط مرجح ( 2,35 ) ووزن مئوي (78,46%)، ويظهر ان فقرات هذا المجال الخمس كلها لازمة لتحليل النص الادبي اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (2,26-2,33)، واوزانها المئوية (75,33%-82%)، على الرغم من ان هذا المجال حصلت فيه فقرة (تحديد مدى ملاءمة علاقة العاطفة بالأفكار في النص الأدبي) على اقل وسط مرجح في الاستبانة وهو ( 2,26 ) و اقل وزن مئوي وهو (75,33) ويعزى ذلك الى ان بيان نوع العاطفة السائدة في النص ومعرفة صدقها من عدمه من المهارات الضرورية لكل من يريد ان يحلل نص ادبي تحليلاً دقيقاً اذ ان صدق صاحب النص في عاطفته تعطي تصوراً غير التصور الذي يكون عند محلل النص عند تحليله وكذلك تكون انطباع عند المحلل للنص تصور عن مدى قوة العاطفة اذ كلما كان صاحب النص صادقاً في عاطفته كانت العاطفة قوية و بالعكس

المجال الثالث: المهارات المتعلقة بمجال الأفكار و المعاني

الجدول ( 9 )

يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية المهارات المتعلقة بمجال الأفكار و المعاني

ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	فهم المعنى العام للنص الأدبي .	2	2,56	85,33
2	تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي .	1	2,6	86,66
3	تحديد الغرض الرئيس من النص الأدبي .	3	2,53	84,33
4	تحديد الاتجاه الفكري السائد في النص، ومدى ارتباطه بشخصية صاحبه	5	2,46	82
5	استخراج القيم المتضمنة في النص الأدبي و تحديد ملامح البيئة التي قيل فيها النص: زماناً ومكاناً وثقافة .	6	2,36	78,66
6	تحديد الأفكار الجزئية في النص الأدبي .		2,33	77,66
7	استنتاج ما بين الأفكار من ترابط ووحدة عضوية .	4	2,5	83
8	تحديد الأهداف المتضمنة في النص الأدبي، والتركيز عليها في أثناء التحليل .	3	2,53	84,33
9	بيان مدى ترابط الأفكار وتسلسلها في النص الأدبي .	2	2,56	85,33
10	تقسيم النص على وحدات فكرية، وبيان مدى الارتباط بينها .	3	2,53	84,33
	الكلي		2,49	83,163

يظهر من الجدول ( 9 ) ان مجال (الأفكار و المعاني) جاء في المرتبة الاولى بين مجالات الاستبانة بوسط مرجح ( 2,49 ) ووزن مؤوي (25,96%)، ويظهر ان الفقرة (2) من الفقرات هذا المجال وهي (تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي) اذ حصلت على اعلى وزن مؤوي في فقرات الاستبانة وهو ( 86,66 ) وان جميع فقرات هذا المجال هي ضرورية لتحليل النص الادبي اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (2,5-2,56)، واوزانها المئوية (77,66%-86,66%)، ويعزى ذلك الى ان المعرفة بافكار للنص الادبي ومعانية تمكن المحلل للنص من تحديد النظام الذي سارة عليه صاحب النص وكيف وظف مشاعرة واحاسيسه بنحو ينسجم و الفكرة الرئيسية للنص الادبي اما التعرف على معاني النص فا من شأنه التعرف على عمق الفكرة و مدى قدرة الألفاظ ودلالاتها من حيث المعنى في وصف تلك الفكرة وصفا دقيقا سيما السلوكية منها، فضلا عن ارتباط هذه الاهداف بميول الطلبة واتجاهاتهم وحاجاتهم، وبالنتيجة لا يستطيع التدريسي ان يوجه ميول الطلبة واتجاهاتهم توجيهها صحيحا.

المجال الرابع: المهارات المتعلقة بمجال الصور والخيال

## الجدول ( 10 )

يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية المهارات المتعلقة بمجال الصور والخيال

ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
1	توضيح مدى قدرة الصور على تقوية المعنى في النص الأدبي .		2,36	78,66
2	توضيح الصورة الأدبية في النص الأدبي .	1	2,53	84,33
3	تحديد المحسنات البديعية في النص الأدبي .	3	2,36	78,66
4	توضيح مكونات الصورة الأدبية في النص الأدبي .	2	2,43	81
5	إبراز الحكم والأمثال التي صدرت عن الأديب وعلاقتها به وبالحياة .	4	2,26	75,33
6	إبراز المثل والفضائل الإنسانية التي يركز عليها النص، وعلاقتها بالأديب .	1	2,53	84,33
	الكلية		2,41	80,38

يظهر من الجدول (10) ان مجال (المهارات المتعلقة بمجال الألفاظ) جاء في الترتيب الثاني بين مجالات الاستبانة بوسط مرجح ( 2,41 ) ووزن مؤوي (80,38%)، ويظهر ان جميع الفقرات لازمة لتحليل النص الادبي من قبل الاساتذة . اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (2,26-2,53)، واوزانها المئوية (75,33%-84,33%)، ويعزى ذلك الى انه من الصعوبة تحليل نص ادبي من دون ان يكون من يحلل النص الادبي لا يمتلك خيالاً يعمل على اثاره العاطفة عنده اذ ان النظر الى الافكار بنحو مجرد من الخيال يجعلها افكار بسيطة خالية من الخيال الذي يضيف على النص الادبي قوة وجمال .

ثانيا: النتائج المتعلقة بإجابات الطلبة على فقرات الاستبانة:

المجال الاول : المهارات المتعلقة بمجال الألفاظ:

## الجدول ( 11 )

يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية المهارات المتعلقة بمجال الألفاظ .

ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	تحديد معاني الألفاظ في النص الأدبي .	2	2,34	78,24
2	تحديد الألفاظ المستوحات من البيئات المتنوعة في النص الأدبي .	4	2,35	78,53
3	توضيح مدى تناسب ألفاظ النص الأدبي مع بيئة الأديب وعصره .	3	2,36	78,81
4	تحديد التلاؤم بين الألفاظ والمعاني في النص الأدبي .	1	2,38	79,37
5	توضيح مدى ما توحى به الألفاظ في النص الأدبي .	2	2,38	79,37
				الكلي
				78,86

يظهر من الجدول (11) ان مجال (المهارات المتعلقة بمجال الألفاظ) جاء في الترتيب الثاني بين مجالات الاستبانة بوسط مرجح (2,36) ووزن مئوي (78,86%)، ويظهر ان جميع الفقرات لازمة و لتحليل النص الادبي من قبل الطلبة اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (2,34-2,38)، واوزانها المئوية (78,24%-79,37%)، ويعزى ذلك الى ان وعليه لطلبة يرون ان الالفاظ صورة تُعكس من طريقها افكار صاحب النص و تُعد كذلك رموزا للمعاني و اساس بنية النص الادبي والتي من دون معرفتها يصبح من الصعوبة تحليل أي نص ادبي .

المجال الثاني: المهارات المتعلقة بمجال العاطفة

## الجدول ( 12 )

يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية المهارات المتعلقة بمجال العاطفة

ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	تحديد نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي .	3	2,41	80,50
2	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث الصدق وعدمه .	1	2,36	78,81
3	توضيح أثر العاطفة في النص الأدبي .	2	2,25	75,14
4	تحديد مدى ملاءمة علاقة العاطفة بالأفكار في النص الأدبي .	4	2,20	73,44
5	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث قوتها أو ضعفها	2	2,26	75,42
				الكلي
				76,66

يظهر من الجدول ( 12 ) ان مجال (المهارات المتعلقة بمجال العاطفة) جاء في الترتيب الرابع بين مجالات الاستبانة بوسط مرجح (2,29) ووزن مئوي (76,66%)، ويظهر ان فقرات هذا المجال الخمس كلها لازمة لتحليل النص الادبي اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (2,20-2,41)، واوزانها المئوية (73,44%-80,50%)، على الرغم من ان هذا المجال حصلت فيه فقرة (تحديد مدى ملاءمة علاقة العاطفة بالأفكار في النص الأدبي) على اقل وسط مرجح في الاستبانة وهو (2,20) و اقل وزن مئوي وهو (73,44) ويعزى ذلك الى ان العاطفة تُعد روح النص الادبي ومن المؤثرات الكبيرة فيه اذ انها تمثل الحالة التي تنتسب فيها نفس صاحب النص ومن ضروريات تحليل النص الادبي هو معرفة العاطفة الغالبة في النص هل هي عاطفة حب او كره ام حزن ام فرح الى اخره من انواع العاطفة ومعرفتها ضروري لفهم النص الادبي و تدوقه .

المجال الثالث: المهارات المتعلقة بمجال الأفكار و المعاني

الجدول ( 13 )

يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية المهارات المتعلقة بمجال الأفكار و المعاني

ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	فهم المعنى العام للنص الأدبي .	2	2,50	83,61
2	تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي .	1	2,51	83,89
3	تحديد الغرض الرئيس من النص الأدبي .	3	2,51	83,89
4	تحديد الاتجاه الفكري السائد في النص، ومدى ارتباطه بشخصية صاحبه	5	2,35	78,53
5	استخراج القيم المتضمنة في النص الأدبي و تحديد ملامح البيئة التي قيل فيها النص: زماناً ومكاناً وثقافة.	6	2,36	78,81
6	تحديد الأفكار الجزئية في النص الأدبي .		2,31	77,11
7	استنتاج ما بين الأفكار من ترابط ووحدة عضوية .	4	2,38	79,66
8	تحديد الأهداف المتضمنة في النص الأدبي، والتركيز عليها في أثناء التحليل .	3	2,43	81,07
9	بيان مدى ترابط الأفكار وتسلسلها في النص الأدبي .	2	2,35	78,53
10	تقسيم النص على وحدات فكرية، وبيان مدى الارتباط بينها .	3	2,33	78,53
	الكلي		2,40	80,36

يظهر من الجدول ( 13 ) ان مجال (الأفكار و المعاني) جاء في المرتبة الاولى بين مجالات الاستبانة بوسط مرجح (2,40) ووزن مئوي (80,36%)، ويظهر ان الفقرتين (2, 3) من فقرات هذا المجال وهما (تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي ،و تحديد الغرض الرئيس من النص الأدبي) اذ حصلتا على اعلى وسط مرجح من فقرات الاستبانة اذ بلغ (2,51) ووزن مئوي (83,89) وان جميع فقرات هذا المجال هي ضرورية لتحليل النص الادبي اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (2,35-2,51)، واوزانها المئوية (77,11%-83,89%)، ويعزى ذلك الى ان الافكار تُعد من العناصر المهمة في النص الأدبي اذ انها تُشرف على الاحاسيس و المشاعر وتنظمها ولذلك فإن تحديد الفكرة الرئيسية للنص الادبي تقود الى التعرف على الافكار الفرعية و تحديد مدى الترابط و الانسجام بينها وبين الفكرة الرئيسية وكذلك تمكن من الوقوف على جودت الفكرة و البحث في اعماقها.

المجال الرابع: المهارات المتعلقة بمجال الصور والخيال.

الجدول ( 14 )

يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية المهارات المتعلقة بمجال الصور والخيال

ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	توضيح مدى قدرة الصور على تقوية المعنى في النص الأدبي .	3	2,35	78,81
2	توضيح الصورة الأدبية في النص الأدبي .	1	2,40	80,22
3	تحديد المحسنات البديعية في النص الأدبي .	4	2,33	77,96
4	توضيح مكونات الصورة الأدبية في النص الأدبي .	4	2,33	77,96
5	إبراز الحكم والأمثال التي صدرت عن الأديب وعلاقتها به	5	2,30	76,83



			وبالحياة .	
79,66	2,38	2	إبراز المثل والفضائل الإنسانية التي يركز عليها النص، وعلاقتها بالأديب .	6
78,57	2,35			الكلي

يظهر من الجدول ( 14 ) ان مجال (المهارات المتعلقة بمجال الألفاظ) جاء في الترتيب الثالث بين مجالات الاستبانة بوسط مرجح ( 2,35 ) ووزن مئوي (78,35%)، ويظهر ان جميع فقرات هذا المجال الواردة في الاستبانة لازمة لتحليل النص الادبي اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (2,30-2,40)، واوزانها المئوية (76,83%-84,33%)، ويعزى ذلك الى الخيال يُعد الملكة التي من طريقها يؤلف الأديب صورهم إذ هو العنصر الذي تلجأ اليه العاطفة للتعبير عن نفسها وانه يعمل على نقل الحقائق الى صور مجسمة تجعل القارئ يراها وكأنها حقيقة حاضره امامه لذلك يجب على من يريد ان يحلل نص ادبي ان يكون على معرفة بأنواع الخيال و لكي يتسنى له الوقوف على علاقته بالعاطفة وقدرة صاحب النص في التعبير عنها وقدرته على الابتكار في المعاني لذلك يجب تدريب الطلبة على هذه المهارات حتى يتسنى لهم تحليل النص الادبي علمي .

### الاستنتاجات

- 1- التأكيد على الافكار و المعاني كونها من ابرز العناصر الازمة لتحليل النص الادبي اذ انها تضم الاحاسيس و المشاعر ، فالأدب ليس اسلوبا و تعبيرا فحسب بل لابد من ان يضم معان و افكار.
- 2- اهمية اللفاظ و التراكيب في تحليل النص الادبي اذ انها تساعد الطلبة على معرفة مناسبتها للمعنى و الفكرة ام لا وهل انها مألوفة او غريبة .
- 3- تعد العاطفة عنصرا من عناصر التحليل الادبي كونها تعكس نفس الاديب او الشاعر في انها عاطفة حب او كره او حزن او فرح او عجاب .... الخ.
- 4- الخيال عنصرا من عناصر النص الادبي الذي لا يمكن الاستغناء عنه لان الافكار حين تُنقل الى الاخرين مجردة من الخيال فإنها لا تثير في نفوسهم أي انفعال و عليه ينبغي التعرف على نوع الخيال المتضمن في النص الادبي من حيث كونه بسيطاً ام مبتكرا او موحيا.

ثالثاً : التوصيات

- 1- اعتماد مهارات تحليل النص الادبي المتمثلة بالمجالات ( الالفاظ ، العاطفة ، الافكار و المعاني ، الصور و الخيال) في تحليل النصوص الادبية لطلبة المرحلة الجامعية.
- 2- تضمين مهارات تحليل النص الادبي الواردة في البحث الحالي في تدريس مادة الادب في قسم اللغة العربية لكليات التربية و التربية الاساسية.
- 3- تزويد تدريسي اللغة العربية بكراس يضم مهارات تحليل النص الادبي الواردة في البحث الحالي للإفادة منها في تدريس مادة النصوص الادبية.
- 4- إقامة دورات تدريبية لتدريسي اللغة العربية لتعريفهم بالمهارات الازمة لتحليل النص الادبي .

### المقترحات

في ضوء نتائج البحث واستكمالاً له يُقترح الباحثان ما يأتي :

- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مستوى كليات الآداب.
- 2- إجراء دراسة لتعرف على اثر المهارات الازمة لتحليل النص الادبي في تدريس مادة الادب .
- 3- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الاعدادية .

## المصادر

القرآن الكريم

- (1) إسماعيل ، زكريا : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، 2011 .
- (2) الثعالبي ، أبو منصور : فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، 2002 .
- (3) الحيلة، محمد محمود. طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2000م.
- (4) الخفاف ، إيمان عباس : التنمية اللغوية ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، عمان ، 2014 .
- (5) الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس : اللغة العربية ، مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، 2005 .
- (6) الدليمي ، طه علي حسين: تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث للطباعة والنشر ، إربد ، 2009 .
- (7) زاير ، سعد علي ورائد رسم يونس ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار المرتضى ، العراق ، شارع المتنبي ، 2011 .
- (8) الشبلي ، إبراهيم مهدي : المناهج : بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها باستخدام النماذج ، ط2 ، دار الامل للطباعة والنشر ، اربد ، الاردن ، 2000 .
- (9) طاهر ، علوي عبد الله : تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، 2010 .
- (10) الطراونة ، أخليف يوسف : أساسيات في التربية ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، 2004 .
- (11) عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنة : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد ، 2007.
- (12) عبد الهادي ، نبيل عبد وآخرون : مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، 2005 .
- (13) العزاوي ، رحيم يونس كرو : المنهل في العلوم التربوية : القياس والتقييم في العملية التدريسية ، دار دجلة للطباعة والنشر ، عمان ، 2007 .
- (14) مذكور ، علي أحمد : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان 2010 .
- (15) مصطفى ، إبراهيم وآخرون : المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة للنشر والتوزيع ، استانبول ، تركيا ، 1989 .
- (16) النبهان ، موسى : أساسيات القياس والتقييم في العلوم السلوكية ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، 2004 .
- (17) الهاشمي ، عبد الرحمان عبد وطه علي حسين : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، 2008 .
- (18) الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي وفائزة محمد ، تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محسوبة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2005م .

### الملحق (1) قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية

المجال	ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية .	صالحة	غير صالحة	تعديل
أولاً : المهارات المتعلقة بمجال الألفاظ .	1	تحديد معاني الألفاظ في النص الأدبي .			
	2	تحديد الألفاظ المستوحات من البيئات المتنوعة في النص الأدبي .			
	3	توضيح مدى تناسب ألفاظ النص الأدبي مع بيئة الأديب وعصره .			
	4	تحديد التلاؤم بين الألفاظ والمعاني في النص الأدبي .			
	5	توضيح مدى ما توحى به الألفاظ في النص الأدبي .			
ثانياً : المهارات المتعلقة بمجال العاطفة	1	تحديد نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي .			
	2	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث الصدق وعدمه .			
	3	توضيح أثر العاطفة في النص الأدبي .			
	4	تحديد مدى ملاءمة علاقة العاطفة بالأفكار في النص الأدبي .			
	5	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث قوتها أو ضعفها .			
ثالثاً : المهارات المتعلقة بمجال الأفكار والمعاني	1	فهم المعنى العام للنص الأدبي .			
	2	تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي .			
	3	تحديد الغرض الرئيس من النص الأدبي .			
	4	تحديد الاتجاه الفكري السائد في النص، ومدى ارتباطه بشخصية صاحبه			
	5	استخراج القيم المتضمنة في النص الأدبي .			
	6	تحديد الأفكار الجزئية في النص الأدبي .			
	7	استنتاج ما بين الأفكار من ترابط ووحدة عضوية .			
	8	تحديد الأهداف المتضمنة في النص الأدبي، والتركيز عليها في أثناء التحليل .			
	9	بيان مدى ترابط الأفكار وتسلسلها في النص الأدبي .			
	10	تحديد ملامح البيئة التي قيل فيها النص: زماناً ومكاناً وثقافة .			
رابعاً : المهارات المتعلقة بمجال الصور والخيال	1	توضيح مدى قدرة الصور على تقوية المعنى في النص الأدبي .			
	2	توضيح الصورة الأدبية في النص الأدبي .			
	3	تحديد المحسنات البديعية في النص الأدبي .			
	4	توضيح مكونات الصورة الأدبية في النص الأدبي .			
	5	إبراز الحكم والأمثال التي صدرت عن الأديب وعلاقتها به وبالحياة .			
	6	إبراز المثل والفضائل الإنسانية التي يركز عليها النص، وعلاقتها بالأديب .			